

عمدة القاري

(الزبيدي) عن (الزهري) عن (محمود بن الربيع) قال عقلت من النبي مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو .

مطابقة الحديث للترجمة من حيث استدلالهم به على إباحة مج الريق على الوجه إذا كان فيه مصلحة وعلى طهارته وغير ذلك وليس ذلك إلا لاعتبارهم نقل محمود بن الربيع فدل على أن سماع الصغير صحيح والترجمة فيه بل مطابقة هذا الحديث للترجمة أشد من حديث ابن عباس فإن من ناهز الاحتلام لا يسمى صغيرا عرفا ومحمود ابن الربيع أخبر بذلك وعمره خمس سنين .

بيان رجاله وهم ستة الأول محمد بن يوسف البيكندي أبو أحمد نص عليه البيهقي وغيره وذلك لأن محمد بن يوسف الفريابي ليس له رواية عن أبي مسهر الثاني أبو مسهر بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء وبالراء واسمه عبد الأعلى أبو مسهر الغساني الدمشقي قيل ما رؤي أحد في كورة من الكور أعظم قدرا ولا أجل عند أهلها من أبي مسهر بدمشق وكان إذا خرج إلى المسجد اصطف الناس يسلمون عليه ويقبلون يده وحمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة فجرد للقتل على أن يقول بخلق القرآن ومد رأسه إلى السيف فلما رأوا ذلك منه حمل إلى السجن فمات ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين ودفن بباب التين وقد لقيه البخاري وسمع منه شيئا كثيرا وحدث هنا بواسطة وذكر ابن المرابط فيما نقله ابن رشيد عنه أن أبا مسهر تفرد برواية هذا الحديث وليس كما قال فإن النسائي رواه في (سننه الكبرى) عن محمد بن المصفي عن محمد بن حرب وأخرجه البيهقي في (المدخل) من رواية ابن جوصا بفتح الجيم والصاد المهملة عن سلمة بن الخليل وابن التقي بفتح التاء المثناة من فوق وكسر القاف كلاهما عن محمد بن حرب فهؤلاء ثلاثة غير أبي مسهر روه عن محمد بن حرب فكأنه المنفرد به عن الزبيدي الثالث محمد بن حرب بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخره باء موحدة هو الأبرش أي الذي يكون فيه نكت صغار يخالف سائر لونه الخولاني الحمصي أبو عبد الله سمع الأوزاعي وغيره وتقضى بدمشق وهو ثقة مات سنة أربع وسبعين ومائة روى له الجماعة الرابع أبو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الشامي الحمصي قاضيها الثقة الكبير المفتي الكبير روى عن مكحول والزهري وغيرهما وعنه محمد بن حرب ويحيى بن حمزة وهو أثبت أصحاب الزهري مات بالشام سنة سبع وقيل ثمان وأربعين ومائة وهو شاب قاله أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي وقال ابن سعد ابن سبعين سنة روى له الجماعة سوى الترمذي الخامس محمد بن مسلم الزهري السادس محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة ابن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو نعيم وقيل أبو محمد مدني مات

سنة تسع وتسعين عن ثلاث وتسعين وهو ختن عبادة ابن الصامت نزل بيت المقدس ومات بها .
بيان الأنساب الغساني نسبة إلى غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة والذين شربوا منه
تسموا به وهم من ولد مازن بن الأزرد فإن مازن جماع غسان فمن نزل من بنيه ذلك الماء فهو
غسان وذكر الرشاطي الغساني في الأزرد وقال ابن هشام نسبوا إلى ماء بسد مأرب كان شربا
لولد مازن فسموا به الخولاني في قبائل حكي الهمداني في كتاب (الإكليل) قال خولان بن
عمرو بن الحاف بن قضاة وخولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد قال وخولان حضور
وخولان ردع هو خولان بن قحطان وقال ابن قتيبة في كتاب (المعارف) وخولان بن سعد بن مذحج
الزبيدي بضم الزاي المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف والبدال المهملة
نسبة إلى زبيد قبيلة من مذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وذكر الرشاطي الزبيدي في
قبائل مذحج وغيرها فالذي في مذحج زبيد واسمه منبه الأكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك
ومالك هو جماع مذحج قال ابن دريد زبيد تصغير زبد والزبد العطية زبدته أزيد زبدا وفي
الأزد زبيد بطن وهو زبيد بن عامر بن عمرو بن كعب ابن الحارث الغطريف الأصغر بن عبد الله بن
عامر الغطريف الأكبر بن بكر بن يشكر بن بشير بن كعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزرد وفي خولان القضاعية زبيد بطن ابن
الخيار بن زياد بن سليمان بن الناجش بن حرب بن سعد بن خولان .
بيان لطائف إسناده منها أن فيه التحديث بصيغة الجمع وصيغة الأفراد والعنونة ومنها أن
رواته إلى الزهري شاميون